المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
4 October. 2010
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

16 صفحة
500 دينار

كاريكاتير

بسام فرج

وضعت في مدخل أحد المشاتل

كهرمانة تنقل جرارها الى شارع فلسطين

□ كتابة وتصوير: ايناس طارق

منظرها كان جميلاً وهي تحمل قارورة الماء، الذي يتساقط ليملأ ٤٠ جرة، هذا المشهد كان لكهرمانة صغيرة شيدت على طراز تمثال "كهرمانة" الام الذي يزين الساحة المعروفة الواقعة في وسط منطقة الكرادة التي قام بنحتها محمد غني حكمت في ثمانينيات القرن الماضي.

الكهرمانة المصغرة وضعت في مدخل احد المشاتل الذي يقع في الشارع الرئيسي لمنطقة شارع فلسطين، والذي يحمل أيضا اسم كهرمانة متخصص في بيع الزهور والشتلات المختلفة، يقول صاحبه ابو محمد: خطرت في بالي فكرة انشاء "نافورة" شبيهة بتمثال كهرمانة لحبي لهذا العمل الفني، وقد كلفني هذا النصب مبلغا كبيرا من المال، لكن بعد اكمال اعمال البناء ظهرت واجهة المشتل بشكل يجذب الانظار ويحث الزبائن على الدخول لمشاهدة النافورة والسؤال عن تكلفتها ومن ثم يجذبهم منظر الازهار فيهمون بالشراء. ويضيف ابو محمد: ظاهرة تقليد النصب التذكارية ليس حكراً على شخص لانها تمثل رموزاً تاريخية للجميع.

وساحة كهرمانة "الام" انشئت في القرن الماضي، وتم تحديثها فيما بعد حيث أزيلت من النصب الرؤوس الموضوعة فوق الجرار.

والحكاية التاريخية لهذا النصب تقول: إن بطلة هذه الحكاية هي (قهرمانة) كانت طفلة ذكية وشجاعة، وكان والدها يملك (خانا) لإيواء المسافرين وهو أشبه بالفنادق في أيامنا هذه، وكان يملك عربة يضع فوقها عددا من الجرار، ويقوم والدها بملء تلك الجرار بالزيت صباح كل يوم ليبيعه في السوق، وذات ليلة من ليالي الشتاء القارص نهضت كهرمانة من فراشها بعد أن سمعت أصواتاً غريبة وشاهدت عددا من الغرباء اختبأوا في الجرار الفارغة، لكنهم اطلوا برؤوسهم لمراقبة رجال الشرطة الذين أحاطوا بالمكان.

أسرعت كهرمانة لإخبار والدها، واتفقا على إحداث ضجة في الخان لكي يخفي اللصوص رؤوسهم وتم لهما ما أرادا، وهنا قامت (كهرمانة) بملء إحدى الأواني بالزيت وراحت تصبه في الجرار الواحدة تلو الأخرى.

ولما شارفت الجرار على الامتلاء نهض اللصوص واخذوا بالصراخ والعويل مما دفع رجال الشرطة للامساك بهم.

البحث عن نجوى فؤاد!!

علي حسين

العمود الثامن

عندما عين هنري كسينجر مستشارا للامن القومي ثم وزيرا للخارجية الأميركية بدا الأمر مفاجئاً للجميع، فليس من السهل أن يعطى هذا المنصب، لرجل مولود في المانيا. لكن العالم ما لبث أن اعتاد مشهد الرجل حاد النظرات، حاد اللسان، ينتقل من عاصمة إلى عاصمة، يجادل الرؤساء، يخوض غمار المسائل المعقدة، لكنه في الوقت نفسه يعشق الذهاب الى القاهرة لالتباحث مع مسؤوليها، وانما للاستمتاع بمشاهدة الراقصة نجوى فؤاد التي خصص لها مكانا في مذكراته "بعد يوم طويل من المفاوضات والجدل بين دهاليز السياسة، أخيراً أستريح في سهرة أحرص فيها دائماً على وجود الراقصة المصرية التي فتنت بها وهي الفنانة نجوى فؤاد، وكنت أحرص قبل وصولي إلى القاهرة على التأكد من وجود الراقصة الجميلة في مصر، وأسأل عن أماكن تواجدها حتى أراها، وكانت تبهرني، بل أعتبرها من أهم الأشياء الجميلة التي رأيتها في الوطن العربي إن لم تكن الشيء الوحيد".

استطاع هذا الالماني الاصل ان يلمع في العالم فقفز من مجرد صحفي يعمل في صحيفة اسبوعية الى واحد من اهم رجالات السياسة الامريكية، يجلس في مكتبه لتمر من امامه كل الاوراق المتصلة بالشؤون العسكرية والداخلية والخارجية، واضعا ضوابط سياسة صارمة، تذكرت كسينجر هذه الايام وانا ارى التخبط الذي تعاني منه امريكا في افغانستان والعراق، وبحثت في مكتبتي عن كتاب لكسينجر نشر في منتصف السبعينيات بعنوان "ضرورة الاختيار" ترجمه الى العربية واحد من شيوخ الصحافة العربية الراحل كامل الزهيري، عدت الى هذا الكتاب القديم اقلب صفحاته الثلثمائة والخمسين لكي اراجع ماكتب وفي ذهني مايجري على الساحه السياسية العراقية، يكتب كسينجر في فصل جميل من الكتاب حول موقف السلطة من المثقف وحول الصراع بين البيروقراطيين والمثقفين، وكان كسينجر وهو يعقد هذه المقارنة يطلب افساح المجال لتطعيم الادارات العسكرية والادارات المهتمة بالسياسة الخارجية بما سماه: "المثقفون المستقلون غير البيرقراطيين الذين قد تكون اراؤهم جديدة ومتنافرة مع ماتعود عليه الساسة ولكنها تخدم اكثر مصالح الدولة"، وكسينجر يوضح في كتابه هذا الازمة التي عبرتها امريكا والمعروفة بازمة المثقفين والتي كان فيها رجال الدولة والعسكر يحاولون ابعاد المثقفين عن اي دور يؤثر في السياسة، يقول كسينجر: "على الرغم من ان كبار الموظفين في امريكا يختارون من المناصب القضائية او التجارية او الصناعية، وعلى الرغم من ان المجتمع الامريكي يفتخر بانه مجتمع رجال اعمال، الا ان السياسيين الذين ياتون من المحاماة او الصناعة ينتقلون الى عالم لايدركونه ولايعرفون دقائقه واعماقه، ولهذا يعتمدون على الملخصات والملخصين، وبالتالي يبتعدون عن اعماق المشاكل واسس الحقائق، وتنتج عن هذه الطريقة نتيجة خطيرة.. هي الابتعاد عن الابتكار"، وينتقد كسينجر هذه البيروقراطية غير الخلاقة، ويلاحظ ان الطريقة الامريكية في السياسة تعتمد على سرعة البديهة، ورد الفعل السريع والاستجابة، وقد لاتكون المشكلة بحاجة الى سرعة بديهية بل تحتاج الى تعمق هادىء وتحليل، وبذلك ينتقد الادارة الامريكية لانها اعطت فرصة للسياسي البليغ وحجبت الفرصة عن السياسي العميق.

مع كلمات كسينجر التي كتبت قبل نصف قرن ندرك كيف ان السياسة الارتجالية تفتقد النظرة الشاملة، فالسياسة فاقدة الاتجاه والمضطربة، تخضع لردود الافعال امام الازمات، بل كثيرا ما تدهمها الازمات،، يقول كسينجر ان الدولة القوية تقود لاتقاد، وان الزعيم السياسي الحقيقي لايستحق لقب الزعيم مالم يستطع التمتع بنكران الذات، قوة وحكمة في مواجهة العواصف السياسية، ان يكون قريبا من رجال مثقفين لا بيروقراطيين.

يكتب كونفوشيوس قبل الفي عام:يستطيع الرجل ان يطول الطريق، الطريق لا تستطيع ان تطول الرجل.

صباح المدى

■ انطلقت فعاليات الأسبوع الثقافي العراقي في العاصمة الصربية بلغراد تزامنا مع الذكرى الثانية والخمسين لتوقيع أول اتفاقية تعاون بين بغداد وبلغراد.

تتضمن الفعاليات حفلات موسيقية يحييها عازف الكمان المعروف دلشاد سعيد وعازف العود عمر بشير، وسيتم عرض فيلمين سينمائيين للمخرج محمد الدراجي. كما يقام معرض للفنان التشكيلي حسين الجمعان وآخر لمجموعة من الفنانين الرواد.

سيتخلل الأسبوع الثقافي توقيع اتفاقية تعاون بين اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين واتحاد الأدباء الصرب يوقع عليها من الجانب العراقي رئيس الاتحاد فاضل ثامر الذي يشارك في إلقاء محاضرات عن الأدب والفن العراقي في العقدين الأخيرين.

■ يشهد موقع سوق مريدي ا لمتخصص ببيع وشراء العقارات والسيارات على الانترنيت عرض سيارة نوع سوبر بيوك موديل عام ١٩٥٣ تعود إلى الملك فيصل الثاني آخر ملوك العراق. وقال صاحب عرض البيع طي الحيالي: إن سعر البيع حدد بثلاثين ألف دولار، وأكد صاحب السيارة امتلاكه الأوراق الثبوتية التي تؤكد عائدية السيارة له. وكانت أمانة بغداد أقامت مؤخرا معرضا للسيارات القديمة تعود غالبيتها للملوك الهاشميين الذين حكموا العراق حتى نهاية خمسينيات القرن الماضي، في وقت أشار الباحث في شؤون التراث عادل العرداوي إلى أن مجموعة سيارات أمانة بغداد لاتضم التشكيلة الكاملة لمركبات العائلة المالكة.

■ توفي الشاعر العراقي طالب السوداني اثر نوبة قلبية ألمت به حسب شهادة الوفاة التي أخرجها مستشفى في مدينة الصدر، وقد شيعت جثمانه مجموعة من أصدقائه ومحبيه صباح أمس بالقرب من المسرح الوطني.

وما يذكر ان طالب حسين علي السوداني وهذا اسمه الكامل من مواليد ١٩٦٦ تعرض للسجن اكثر من مرة في زمن النظام السابق بسبب مشاكساته العلنية للنظام.

■ تعرض على قاعة عتبة بن غزوان وسط البصرة المسرحية الكوميدية ريحة شعواط وسط حضور جماهيري كبير، وذكر مدير دائرة السينما والمسرح في المحافظة جاسم حمادي ان "محافظة البصرة بحاجة فعلية لعروض مسرحية متنوعة سواء في المسرح الجاد أو الكوميدي على خلفية مراحل السبات التي مرت على المسرح العراقي بشكل عام والبصري بشكل خاص".

وأوضح ان "المسرح البصري يعاني من أزمة حقيقية وان هذه العروض المتقطعة من شأنها ان تعيد دقات قلب المسرح البصري التي توقفت بسبب الوضع الأمني وانعدام البنى التحتية الثقافية فضلا عن التشدد الديني الذي طرأ على المحافظة بعد ٢٠٠٣". واشار الى ان المسرحية من تأليف زهير الدجيلي وإخراج برير سيفي وتمثيل نخبة من النجوم العراقيين الشباب وهي تنتمي إلى الملهاة او الكوميديا وتنتقد من خلال مشاهدها الواقع العراقي المرير بشكل كوميدي ساخر.

■ طالب مثقفون عراقيون وزارة الثقافة بصيانة وحماية بيت الشاعر العربي الكبير بدر شاكر السياب وتحويله إلى متحف يتناسب وسمعة الشاعر المجدد وتاريخه.

ويشير المثقفون إلى أن بيت السياب تحول اليوم إلى مكان لرمي النفايات والأوساخ في قرية جيكور جنوبي العراق، الأمر الذي لا يليق باسم أحد أعلام الأدب العربي المعاصر.

وكانت الحكومة العراقية وضعت يدها على بيت الشاعر الذي يطلق عليه العراقيون اسم "بيت جدي" في قرية جيكور جنوبي البصرة في عام ١٩٧٠ لتحويله إلى متحف لكن الفكرة لم تتحقق حتى اليوم.

■ تستعد مدينة الفلوجة إلى إطلاق أسبوعها الثقافي في العاشر من الشهر الجاري،

وسيتضمن عروضا لمسرحيات جادة ومهرجانات أدبية شعرية ومحاضرات ومعارض تشكيلية، إضافة إلى معرض للفوتوغراف حول الصور التاريخية التي توثق تاريخ العراق.

ويرى المنظمون إن أسبوع الفلوجة هو بمثابة خطوة للنهوض بالإمكانيات الهائلة للمدينة، في كل المجالات الأدبية والفنية والثقافية والعلمية.

وأشار الإعلامي عاصم البكار إلى إن "هذه التظاهرة الكبيرة التي ستقام على ارض الفلوجة سيكون لها حشد جماهيري كبير وقد استمر الإعداد لها طوال الأشهر الماضية وقد بذلنا جهودا مضنية في سبيل الوصول إلى ثمرة النجاح".

على الهاتف..

الحكم الدولي صباح عبد: الرياضة العراقية تمر بأسوأ مراحلها

× آخر كتاب قرأته؟
– قانون كرة القدم ٢٠١٠.
× افضل مباراة حكمتها؟
– مباراة العراق وفلسطين على ملعب الشعب.
× آخر مباراة حكّمتها؟
– مباراة الزوراء واربيل لتحديد المركزين الثالث والرابع في الدوري.
× أمنية تتمنى تحقيقها؟
– بناء ملاعب متطورة في البلد.
× أجمل بلد زرته؟
– تونس.
× خبر أفرحك؟
– حصولي على الباج الدولي عام ٢٠٠٣.
× خبر أزعجك؟
– إخبار الانفجارات.
× أفضل لاعب؟
– نشأت أكرم.
× لاعب تتوقع له مستقبلاً؟
– لاعب القوة الجوية احمد إياد.
× أفضل حارس مرمى؟
– عدي طالب حارس مرمى دهوك.
×برنامج تحرص على متابعته؟
– أتابع البرامج التي تختص بالشعر.
× أفضل فريق؟
– برشلونه.
× حكم تتمنى الوصول إلى مستواه؟
– الحكم الايطالي كولينا.
× رأيك بواقع الرياضة العراقية الآن؟
– تمر بأسوأ مراحلها.
× مطربك المفضل؟
– ياس خضر.
× طقس صباحي اعتدت القيام به؟
–استمع إلى فيروز.
× ماذا كنت تفعل قبل ان تتصل بك؟
– كنت أتناول فطوري

نورا خالد

■ نجمة البوب الاميركية كاتي بيري ترتدي الملابس التقليدية البافارية اثناء البرنامج التلفزيوني (دعنا نتراهن) الذي يقدمه التلفزيون الالماني

■ يشهد موقع سوق مريدي ا لمتخصص ببيع وشراء العقارات والسيارات على الانترنيت عرض سيارة نوع سوبر بيوك موديل عام ١٩٥٣ تعود إلى الملك فيصل الثاني آخر ملوك العراق. وقال صاحب عرض البيع طي الحيالي: إن سعر البيع حدد بثلاثين ألف دولار، وأكد صاحب السيارة امتلاكه الأوراق الثبوتية التي تؤكد عائدية السيارة له. وكانت أمانة بغداد أقامت مؤخرا معرضا للسيارات القديمة تعود غالبيتها للملوك الهاشميين الذين حكموا العراق حتى نهاية خمسينيات القرن الماضي، في وقت أشار الباحث في شؤون التراث عادل العرداوي إلى أن مجموعة سيارات أمانة بغداد لاتضم التشكيلة الكاملة لمركبات العائلة المالكة.

■ توفي الشاعر العراقي طالب السوداني اثر نوبة قلبية ألمت به حسب شهادة الوفاة التي أخرجها مستشفى في مدينة الصدر، وقد شيعت جثمانه مجموعة من أصدقائه ومحبيه صباح أمس بالقرب من المسرح الوطني.

وما يذكر ان طالب حسين علي السوداني وهذا اسمه الكامل من مواليد ١٩٦٦ تعرض للسجن اكثر من مرة في زمن النظام السابق بسبب مشاكساته العلنية للنظام.

■ تعرض على قاعة عتبة بن غزوان وسط البصرة المسرحية الكوميدية ريحة شعواط وسط حضور جماهيري كبير، وذكر مدير دائرة السينما والمسرح في المحافظة جاسم حمادي ان "محافظة البصرة بحاجة فعلية لعروض مسرحية متنوعة سواء في المسرح الجاد أو الكوميدي على خلفية مراحل السبات التي مرت على المسرح العراقي بشكل عام والبصري بشكل خاص".

وأوضح ان "المسرح البصري يعاني من أزمة حقيقية وان هذه العروض المتقطعة من شأنها ان تعيد دقات قلب المسرح البصري التي توقفت بسبب الوضع الأمني وانعدام البنى التحتية الثقافية فضلا عن التشدد الديني الذي طرأ على المحافظة بعد ٢٠٠٣". واشار الى ان المسرحية من تأليف زهير الدجيلي وإخراج برير سيفي وتمثيل نخبة من النجوم العراقيين الشباب وهي تنتمي إلى الملهاة او الكوميديا وتنتقد من خلال مشاهدها الواقع العراقي المرير بشكل كوميدي ساخر.

■ طالب مثقفون عراقيون وزارة الثقافة بصيانة وحماية بيت الشاعر العربي الكبير بدر شاكر السياب وتحويله إلى متحف يتناسب وسمعة الشاعر المجدد وتاريخه.

ويشير المثقفون إلى أن بيت السياب تحول اليوم إلى مكان لرمي النفايات والأوساخ في قرية جيكور جنوبي العراق، الأمر الذي لا يليق باسم أحد أعلام الأدب العربي المعاصر.

وكانت الحكومة العراقية وضعت يدها على بيت الشاعر الذي يطلق عليه العراقيون اسم "بيت جدي" في قرية جيكور جنوبي البصرة في عام ١٩٧٠ لتحويله إلى متحف لكن الفكرة لم تتحقق حتى اليوم.

■ تستعد مدينة الفلوجة إلى إطلاق أسبوعها الثقافي في العاشر من الشهر الجاري،

وسيتضمن عروضا لمسرحيات جادة ومهرجانات أدبية شعرية ومحاضرات ومعارض تشكيلية، إضافة إلى معرض للفوتوغراف حول الصور التاريخية التي توثق تاريخ العراق.

ويرى المنظمون إن أسبوع الفلوجة هو بمثابة خطوة للنهوض بالإمكانيات الهائلة للمدينة، في كل المجالات الأدبية والفنية والثقافية والعلمية.

وأشار الإعلامي عاصم البكار إلى إن "هذه التظاهرة الكبيرة التي ستقام على ارض الفلوجة سيكون لها حشد جماهيري كبير وقد استمر الإعداد لها طوال الأشهر الماضية وقد بذلنا جهودا مضنية في سبيل الوصول إلى ثمرة النجاح".

الاخبار والموضوعات التي حصدت أكثر نسبة من المتابعة بعدما شغلت الرأي العام كان منها:

كايلي مينوغ سعيدة بمنزلها الجديد

□ سدني

أعربت المغنية الأسترالية كايلي مينوغ عن سعادتها بعلاقتها مع صديقها عارض الأزياء الأسباني أندريس فيلينكو سو . و قا لت مينوغ في مقابلة مع صحيفة صن البريطانية: "انتقلنا انا وأندريس مؤخرا إلى منزلنا الجديد، وهو أكبر من منزلي القديم، وما زال أمامنا الكثير لتزيينه وتغييره".

وأضافت: «أنا سعيدة جداً، فهذا العام جلب لحياتي الكثير من الأشياء الجديدة والجميلة... إنه بمثابة بداية جديدة في حياتي».وذكرت النجمة الحسناء أن عملية البحث عن منزل في لندن لم تكن سهلة، وقالت: اضطررت لمشاهدة عقارات كثيرة حتى وجدت منزلا أعجبني.

وكالة الانباء الالمانية

مادونا ترفض الاعتراف بتقدمها في العمر

□ لندن

على الرغم من بلوغها ٥٢ عاما، إلاّ أنّ نجمة البوب، مادونا، ما زالت تحرص على أنْ تظهر في هيئة الفتاة الشابّة التي تستطيع أنْ تجذب الجميع بإثارتها وتناسق جسدها، إذ صوّرت مادونا حملة إعلانيّة جديدة لصالح العلامة التجاريّة "دولشي آند غابانا"، ارتدت خلالها لباساً داخلياً أسود يكشف عن الكثير من جسدها ونظارة شمس سوداء.

وبدأت مادونا في الظهور كوجه إعلاني لحملات "دولشي آند غابانا" منذ العام الماضي، بعدما وافقت على التعاون مع المصممين الإيطاليين الذين اعتبروا مشاركة مادونا في حملاتهم بمثابة الحلم الذي أصبح حقيقة، علمًا أنّ مادونا احتفلت مؤخرًا بإطلاق خط الأزياء الخاص بابنتها لوردس والذي يحمل عنوان: "Material Girl".

ومن ناحية أخرى، يتردد أنّ مادونا ستكون ضيفة أولى حلقات برنامج المواهب الأميركي "X Factor" في التاسع من هذا الشهر، إذ صرح مصدر لصحيفة "Daily Mirror" أنّ مادونا وافقت على الظهور في البرنامج الذي استضاف في العام ٢٠٠٨ النجمة بيونسي.

عن موقع ال سي ان ان

الدراما الطبية مضرّة بالصحة

□ نيويورك

حذر باحثون أميركيون من ان مشاهدة العديد من المسلسلات الطبية الدرامية والكثير من الأخبار الطبية على التلفزيون قد يقلل من رضا الإنسان في الحياة ويؤثر سلباً على صحته.

وقال البروفيسور المساعد في دراسات الاتصالات بينجياو يه، في جامعة رود آيلاند بالولايات المتحدة ان الملايين يشاهدون مسلسلات طبية مثل (غريز أناتومي) و(هاوس) و(إي آر) وأظهرت الأدلة أن هذا النوع من البرامج الطبية يعزز المعرفة الصحية ولكنه يقلل من الرضا في الحياة. وأجرى باحثون في الجامعة مسحاً شمل عينة من ٢٧٤ طالباً في كلية الاتصالات بجامعة آلاباما حول أنواع البرامج التي يشاهدونها وعن رضاهم في الحياة.

وأظهرت النتائج ان مشاهدة البرامج الطبية تقود المشاهدين إلى الاعتقاد بأنهم معرضون لمخاطر وأن هذه المخاطر كبيرة. كما تبيّن ان مشاهدة هذا النوع من البرامج تدفع المشاهدين إلى التفكير بالمرض أكثر وبأنهم غير قادرين على مكافحته وهو ما يزيد من عدم رضاهم.

موقع يو بي اي